الباب الأول

مقدمة

أ - خلفية البحث

يعد الاستماع فناً لغويا رئيسا من بين فنون اللغة الأربعة : الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل؛ فالطفل يبدأ علاقاته الخارجية بمن حوله عن طريق الاستماع، فتبدأ مهارات الاستماع بالنمو قبل غيرها. والاستماع كذلك هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق، والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون[١].

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. أن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما أن الإستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الإستفادة منها والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها[٢].

وقد أثبتت الدراسات أهمية الاستماع من خلال إحصائيات بينت نسب توزيع الاتصال اللغوي بين الناس على فنون اللغة الأربعة في اليوم حيث جاءت بما يلي :

---

[١] د . رشدي أحمد طعيمة د . محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب / / ص ٨٠ – ٨١ بتصرف .

[٢] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى معهد اللغة العربية)، ص. ٤١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٥% من الوقت تقضيه الناس مستمعة إلى الآخرين. وطلاب المرحلة الابتدائية يزيدون ٥% أي : ٥٠% من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم .

و ٣٠% من الوقت تقضيه الناس متحدثة إلى الآخرين. بينما ٢٥% من الوقت تقضيه الناس بين القراءة والكتابة[٣] . و يجب ألا ننسى أن بعض الفنون تعتمد اعتمادا كبيرا على الاستماع كما أن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تعتمد على هذا الفن.

وطبعا، أن ما قد ذكرنا من قبل هو شأن الاستماع في حياة الإنسان بشكل عام، فكيف شأن الاستماع في حياة الطالب الإندونيسي حينما يستمع كلام العرب، ولاسيما للتلاميذ في المرحلة الابتدائية؟ إن موقع الاستماع بالنسبة لطالب غير عربي ناطق بلغات أخرى، مهارة تكاد لا تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به.

استناد مما قد سبق ذكره يجدر بنا أن نقول أن للاستماع أهمية كبيرة لزم للدارسين الاستيعاب والممارسة به، وأراد الباحث استخدام وسيلة التعليم " الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " الذي أصدره معمل كلية التربية و التعليم بجامعة سونان إمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، نظرا من أن ذلك الكتاب جديد في الطبع، وله مصاحبات كالشريط والمواد الجديدة. وسيجرب الباحث هذا الكتاب مادة للبحث العلمي تحت الموضوع **"فعالية استخدام "الكتاب المقرر لمهارة الاستماع" نحو ترقية مهارة الاستماع للتلاميذ الفصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو".**

[٣] تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية / د . فاضل فتحي محمد والي / ص ١٤٤ _ ١٤٦ بتصرف . تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته / د . محمد صلاح الدين علي مجاور / ص ١٦٧ – ١٧١ بتصرف .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب - قضايا البحث

١. كيف كفاءة مهارة الاستماع لتلاميد فصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو؟

٢. كيف استخدام "كتاب المقرر لمهارة الاستماع" لترقية مهارة الاستماع لتلاميذ فصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو ؟

٣. كيف فعالية استخدام " كتاب المقرر لمهارة الاستماع " لترقية مهارة الاستماع لتلاميذ فصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو ؟

ج -أهداف البحث

١. لمعرفة كفاءة مهارة الاستماع تلاميذ فصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو.

٢. لمعرفة استخدام "كتاب المقرر لمهارة الاستماع" لترقية مهارة الاستماع لتلاميذ فصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو.

٣. لمعرفة فعالية استخدام "كتاب المقرر لمهارة الاستماع" لترقية مهارة الاستماع لتلاميذ فصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو.

د- منفعة البحث

أراد الباحث بهذا البحث العلمي أن يكون نافعا كما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. للتلاميذ : يستطيع الطلاب ان يتعلم الدرس باستعمال اختلاف طريقة او نموذج التعليم من المدرّس والكتاب المقرر.

٢. للمدرسة والمدرسات : ليعرفهم على " كتاب المقرر لمهارة الاستماع " بشكل جديد، وكذلك ليكون هذا الكتاب مادة مقارنة في اصلاح منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في المستقبل، خاصة في تدريس الاستماع.

٣. للباحث : لأداء الوظيفة النهائية في نيل درجة العالم (S.Pd.I) بقسم تعليم اللغة العربية.

ه- مجال البحث وحدوده

علق الباحث حد البحث بأمل على حاصل البحث مناسب بمأمول و لا شذوذ. أما حد البحث من هذا البحث فيما يلي:

١- التلاميذ أي مجتمع البحث الذي يراد في هذا البحث هي التلاميذ بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو.

٢- حدد الباحث على ترقية مهارة الاستماع بحاصل نتيجة بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو.

و- توضيح الموضوع وتحديده

ابتعادا من وقوع الأخطاء والغلطات في فهم الموضوع رأ الباحث أن يعرض بعض المصطلحات الهامة التي تتعلق بالموضوع، وهي كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعالية : من كلمة فعال أي صيغة المبالغة[٤]. أما فعالية فهي مصدر الصناعي، اسم تلحقه ياء النسبة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر. وأما معنى فعالية في موضع البحث فهو كل طبقات لتحصيل إلى الغرض

استخدام : مصدر من (استخدم – يستخدم - استخدما) من أفعال الثلاثي المزيد على وزن "استفعل" بزيادة همزة الوصل والسين والتاء[٥] بمعنى اتخذه خادم[٦]. والفوائد منها يعني لطلبية فالمراد بالاستخدام هنا، استعمال الكتاب المقرر لمهارة الاستماع كمادة تعليمية في تدريس الاستماع.

الكتاب المقرر : كتاب المعين أو المثبت لمدرسة التي استعمله للتعليم

ترقية : مصدر من كلمة رقى – يرقى أي رفعه وصعده.[٧] يعني باستخدام الكتاب المقرر لمهارة الاستماع يرجى ارتفاع إتقان المفردات في ذهن التلاميذ.

مهارة الاستماع : فن يعتمد على القصد والإرادة لفهم المادة المسموعة وتحليلها وتفسيرها، ثم نقدها والحكم عليها.

---

٨ فؤد نعمة, ملخص قواعد اللغة العربية (د مشق : در الحكمة) ٢٠
٩ يترجم من
١٠ محمد معصوم ابن على الا مثلة التصرفي (سربايا :مكتبة ومطبعة) ٣١
١١ لويس معلوف, المنجد في اللغة الا علام (بيروت : دارالمشرف ١٩٨٧) ١٧١
[٧] لويس مألوف. الراجع السابق. صفحة : ٢٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز- دراسة سابقة

وبعدما يتحرى ويحاول الباحث في البحث عن المؤلّفات من البحث العلمي الذي أقام به الباحثون السابقون بوسيلة الإنترنيت كانت أو المكتبة، وجد الباحث البحث العلمي بموضوع متساوي أو متماثل يبحث في علاقة استخدام" الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " نحو ترقية مهارة الاستماع لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية سيدوارجو لأخينا حسن العرفة فى سنة القديم. كما يأخذه الباحث في كتابة هذا البحث.وأما الباحث الأن يستعمل بموضوع " فعالية استخدام "الكتاب المقرر لمهارة الاستماع" نحو ترقية مهارة الاستماع للتلاميذ الفصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو". لأن هذا الكتاب، كتاب جديد أخرجه معمل اللغة للتعليم المصغر جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ألفين و أربعة عشر من يناير.

أما الفرق بين بحث العلمي وبحث لأخينا حسن العرفة يعني :

بحث العلمي يستعمل الموضوع **فعالية** استخدام "الكتاب المقرر لمهارة الاستماع" ومكان بحث العلمي في الفصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو وبحث العلم لأخينا حسن العرفة يستعمل الموضوع **علاقة** استخدام" الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " ومكان بحث العلم لأخينا حسن العرفة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية سيدوارجو.

وأما رمز بحثي يستعمل رمز T-tes (اختبار الأول واختبار النهائي)، وبحث العلم لأخينا حسن العرفة يستعمل رمز أثر المستوي الأهمية(Product moment).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. خطة البحث

ولقد وضع الباحث تحت الموضوع " فعالية استخدام" الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " نحو ترقية مهارة الاستماع بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو ".

وحاول الباحث خطة البحث إلى خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة

- خلفية البحث
- القضايا البحث
- أهداف البحث
- منفعة البحث
- مجال البحث وحدوده
- توضيح الموضوع وتحديده
- دراسة سابقة
- خطة البحث

الباب الثاني : يبحث الباحث دراسة النظرية من موضوع البحث الذي قدم الباحث

ويحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: مفهوم عن كتاب المقرر

- تعريف كتاب المقرر
- وصف استخدام الكتاب المقرر

الفصل الثاني: تبحث مهارة الاستماع

- مفهوم مهارة الاستماع
- أهمية مهارة الاستماع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أهداف تعليم مهارة الاستماع
- محاولة لترقية مهارة الاستماع
- تقويم مهارة الاستماع

الفصل الثالث: " فعالية استخدام" الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " نحو ترقية مهارة الاستماع بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو "

الباب الثالث: يبحث الباحث عن طريقة البحث عن " فعالية استخدام" الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " نحو ترقية مهارة الاستماع بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو ":

- نوع البحث
- فروض البحث
- هيكل البحث
- مجتمع البحث وعينته
- طريقة جمع البيانات
- بنود البحث
- طريقة تحليل البيانات

الباب الرابع: تبحث الباحث عن غرض البيانات وتحليلها عن " فعالية استخدام" الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " نحو ترقية مهارة الاستماع لتلاميذ الفصل الخامس بمدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو ":

الفصل الأول: لمحة التاريخ عن المدرسة نهضة العلماء الابتدائية الأهلية سومفوت سيدوارجو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : الاكتشاف جمع البيانات

- صناعة علاقة متبادلة زنبيل بغطاء (Teknik Korelasi Rank).
- الرموز المقارنة (T Tes)

الباب الخامس: الخاتمة

نتائج البحث والاقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id